

الأغاني

(لَعَمْرُكَ إِنِّي يَوْمَ أَجْلَلْتُ رَكَائِي ... لِأَطْيَبُ نَفْسًا بِالْجِلَادِ لَدَى الرَّكْنِ) .

(ضَنَيْتُ بِمَنْ خَلَفِي شَيْخٌ بِطَاعَتِي ... طِرَادُ رِجَالٍ لَا مُطَارِدَةَ الْخُصْمِ) .
الْخُصْمُ جَمْعُ حِصَانٍ يَقُولُ هَذَا طِرَادُ الْقِتَالِ لَا طِرَادُ الْخَيْلِ فِي الْمِيَادِينِ .
(غَدَاةَ تَحَامَتْنَا تَجِيْبُ وَغَافِقُ ... وَهَمْدَانُ تَبْكِي مِنْ مُطَارِدَةِ الضُّيُونِ) .
قَالَ الزَّبِيرُ وَحْدَ ثَنِي عَمِي مَصْعَبِ بْنِ عَثْمَانَ أَنَّ جَعْفَرَ بْنَ الزَّبِيرِ كَانَتْ بَيْنَهُ وَبَيْنَ أَخِيهِ عُرْوَةَ مَعَاتِبَةٌ فَقَالَ فِي ذَلِكَ - طَوِيلٌ - .

(لَا تَلَاخِيزْنِي يَا بَنَ أُمِّي فَإِنِّي ... عَدُوٌّ لِمَنْ عَادِيَتْ يَا عُرْوَةَ جَاهِدُ) .
(وَفَارَقْتُ إِخْوَانِي الَّذِينَ تَتَابَعُوا ... وَفَارَقْتُ عَبْدَ اللَّهِ وَالْمَوْتَ عَانِدُ) .
(وَلَوْلَا يَمِينُ لَا أَزَالُ أَبْرُسُهَا ... لَقَدْ جَمَعَتْنَا بِالْفِئَاءِ الْمَقَاعِدُ) .
قَالَ الزَّبِيرُ أَنْشَدَنِي عَمَّتِي أَسْمَاءُ بِنْتُ مَصْعَبِ بْنِ ثَابِتٍ لَجَعْفَرَ بْنِ الزَّبِيرِ وَأَنْشَدَنِيهِ غَيْرُهَا يَرِثِي ابْنًا لَهُ - طَوِيلٌ - .

صوت .

(أَهَاجَكَ بَيْتُ مَنْ حَبِيبٍ قَدْ احْتَمَلَ ... نَعَمُ فِفْؤَادِي هَائِمُ الْعَقْلِ مُحْتَدِبِلُ) .
(وَقَالُوا مُحْدِثَاتِ الْيَمَامِ وَقَدَّموا ... أَوَائِلَهُمْ مِنْ آخِرِ اللَّيْلِ فِي الذَّقْلِ)